

## معلومات لـ «الأنباء»: «رسائل إقليمية» وراء معاودة عون ترميم علاقاته مع بري وفرنسية

وفق معلومات لـ «الأنباء»، فإن الاجتماع الذي عقدته هيئة التنسيق في قوى 8 آذار في مكتب الوزير جبران باسيل، جاء في سياق حراك توافقت عليه هذه القوى بهدف لملمة صفوفها وإعادة رسم أولوياتها وخطة عمل للمرحلة المقبلة، من أجل ملاقة التحولات الجارية في المنطقة وانعكاساتها على الساحة اللبنانية. وأشارت المعلومات الى سلسلة «رسائل إقليمية»، وصلت الى بعض 8 آذار ويبحث هذا الفريق الى تفعيل التنسيق والتواصل بين مكوناته، ويبرز على هذا الصعيد معاودة العماد ميشال عون ترميم علاقاته مع الرئيس نبيه بري والنائب سليمان فرنجية، بعد ان باعدت بينهما ملفات التمديد النيابي والعسكري واستحقاق الانتخابات الرئاسية الذي يبدو من الآن انه سيكون خاضعاً لمعادلة التمديد والفراغ رغم تعهد سليمان بتسليم الأمانة.

وتحدثت المعلومات عن ان هذا الاستحقاق بات في صلب تحركات قوى 8 آذار محلياً وإقليمياً لاعتبارات تتصل بالتوازنات الداخلية المرتقبة ومتغيرات الأوضاع في المنطقة. في المقابل، ترى مصادر متابعه انه من المبكر الحديث عن

بيروت: اعتبر الرئيس سعد الحريري في بيان صادر عن مكتبه الإعلامي، انه «لا معنى لأي كلام في السياسة والاستغراق في البحث عن مخرج لتأليف الحكومة او لاتخاذ المجلس النيابي، ولا معنى للتفتيش عن أي مبررات للعودة إلى الحوار والدعوات المتكررة التي التهذبة وضبط النفس، وهناك مدينة لبنانية كبيرة، بصفتها بأنها العاصمة الثانية للبنان، تتعرض يوميا امام أعيننا، وعلى مرأى وسماع من جميع المسؤولين الرسميين والأمميين والعسكريين، لحرب مشبوهة تستهدف أمنها وسلامتها ودورها وكرامتها، نعم، هناك حرب قدرة قرر النظام السوري ان يشنها بواسطة أدواته المحليين على طرابلس وأهلها». وأضاف: «بمجرد ان نبحث شعبية المعلومات في قوى الأمن الداخلي، في كشف الشبكة الإجرامية المسؤولة عن تفجيري طرابلس، صدر امر العمليات في معاقبة طرابلس، واستدراجها الى قتال أهلي من جديد، والكل يتذكر انه بعد ان تكثفت شعبية المعلومات من كشف عصابة سماح الملوك، كمنوا للمشهد وسام الحسن، ونفذوا جريمة اغتياله. وصعد الحريري في لهجته

## الحريري: حرب قدرة يشنها النظام السوري ورأس الإجرام موجود في دمشق

ضد النظام السوري وقال رأس الاجرام في دمشق، هو الرأس المدبر لكل الجرائم، وهو الذي يريد اغراق مدينة طرابلس بالفوضى المسلحة، ويسلط على المدينة وأهلها وأحيائها، مجموعات مليشياوية يجري تزويدها بالسلح، ومن جهات داخلية تعرفها الدولة وأجهزتها، ولغاية وحيدة فقط هي النيل من طرابلس وكرامة مواطنيها، هذه هي الحقيقة التي يعرفها الجميع من رئيس الجمهورية التي الى رئيس الحكومة التي قائد الجيش التي كل القيادات الأمنية والعسكرية، والكل مع الأسف يتعاطى مع المسألة وكأنه يدفن رأسه في الرمال، والكل يتداعى إلى عقد الاجتماعات، والأمنية، وعلى أعلى المستويات، ولا تلبث ان تذهب نتائج الاجتماعات ادراج الرياح». وسال: «هل يجوز ان يتحول الجيش اللبناني بقواته المجوقلة وغير المجوقلة التي شاهد زور في الحرب المعلنة ضد طرابلس؟ وهل يصح ان تكثفي الأجهزة الأمنية ومسؤوليها المحليين بمراقبة الوضع وإعلان العجز عن مواجهة المخاطر التي تتهدد المدينة؟

وختم الحريري: «من جانبنا لن نسكت على الضيم الذي يصيب طرابلس، ولن

مكتفي بعد اليوم بالوقوف احراق المدينة وتهديد أمنها واستقرارها، فإننا نحمل الدولة بكل مواقعها الرسمية والأمنية والعسكرية، مسؤولية التخلي عن حماية المدينة وأهلها، والعمل على تركها مساحة مسببة الفتان المسلح، نعم، الدولة مسؤولة وخلاف ذلك تكون الدولة وأجهزتها شريكة فيما تتعرض له طرابلس، اي انها شريكة في الحرب التي اعلنتها النظام السوري على المدينة وأهلها الصابرين».



الرئيس سعد الحريري

## جنابا طيهم عناصر من «التقدمي» بالتحريض عليه

بيروت: اتهم النائب وليد جنبلاط 3 من مسؤولي الحزب التقدمي الاشتراكي بتحريض الأهالي وطى المسيحية لمواجهة قوى الأمن الداخلي ومنعها من إزالة مخالفة البناء في المنطقة، وتوجيه اتهامات لجنابا ط انه يقف ضد الفقراء، بعكس ما كان يفعله والده كمال جنبلاط. ووجه جنبلاط تحريض موقع «الكلمة أون لاين»، اصابع اتهاماته بالتحريض الى كل من مدير اعماله السابق بهيج ابوحمزة الذي كان وراء شراء الأرض في منطقة وطى المصيبة والتي تبلغ مساحتها حوالي 13 ألف متر مربع ويسعر 125 مليون دولار، وقد عينه جنبلاط رئيسا لمجلس إدارة «شركة الوطى» التي ستستثمر الأرض، لكن أعفاه من مهامه بعدما تبين له انه قبض عمولة بحوالي 5 ملايين دولار بما فيها أرض ملعب نادي الصفاء الرياضي الذي بلغت قيمته 8 ملايين دولار وتم نقل الملعب الى منطقة عرمون. كما اتهم الثاني بتحريض الأهالي على جنبلاط، كما تقول مصادر، فهو هيثم شعبان المسؤول الاشتراكي السابق في المنطقة وهو ابن عم الوزير السابق ونام وهاب (ينتمي وهاب الى عائلة شعبان) وقد

بيروت: اتهم النائب وليد جنبلاط 3 من مسؤولي الحزب التقدمي الاشتراكي بتحريض الأهالي وطى المسيحية لمواجهة قوى الأمن الداخلي ومنعها من إزالة مخالفة البناء في المنطقة، وتوجيه اتهامات لجنابا ط انه يقف ضد الفقراء، بعكس ما كان يفعله والده كمال جنبلاط. ووجه جنبلاط تحريض موقع «الكلمة أون لاين»، اصابع اتهاماته بالتحريض الى كل من مدير اعماله السابق بهيج ابوحمزة الذي كان وراء شراء الأرض في منطقة وطى المصيبة والتي تبلغ مساحتها حوالي 13 ألف متر مربع ويسعر 125 مليون دولار، وقد عينه جنبلاط رئيسا لمجلس إدارة «شركة الوطى» التي ستستثمر الأرض، لكن أعفاه من مهامه بعدما تبين له انه قبض عمولة بحوالي 5 ملايين دولار بما فيها أرض ملعب نادي الصفاء الرياضي الذي بلغت قيمته 8 ملايين دولار وتم نقل الملعب الى منطقة عرمون. كما اتهم الثاني بتحريض الأهالي على جنبلاط، كما تقول مصادر، فهو هيثم شعبان المسؤول الاشتراكي السابق في المنطقة وهو ابن عم الوزير السابق ونام وهاب (ينتمي وهاب الى عائلة شعبان) وقد

## بسبب أحداث عبرا في صيدا الإعدام العام يطلب عقوبات تصل إلى الإعدام لـ 72 مطلوباً بينهم الأسير وشاكر

بيروت - وكالات: أنهى مفوض الحكومة اللبنانية لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر مطالعة في قضية أحداث عبرا في منطقة صيدا جنوب لبنان. ونطق صقر اتهام 72 شخصا بينهم 16 موقوفا و48 فارا من وجه العدالة بينهم الشيخ احمد الاسير والغنان فضل شاكر بينما لم تعرف الهوية الكاملة لثمانى متهمين. واتهم الموجه للمجموعة هي القيام بأعمال إرهابية وإطلاق النار من أسلحة حربية على الجيش وقتل ومحاولة قتل عناصره، وتصل العقوبات فيها إلى الإعدام.

بيروت - وكالات: أنهى مفوض الحكومة اللبنانية لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر مطالعة في قضية أحداث عبرا في منطقة صيدا جنوب لبنان. ونطق صقر اتهام 72 شخصا بينهم 16 موقوفا و48 فارا من وجه العدالة بينهم الشيخ احمد الاسير والغنان فضل شاكر بينما لم تعرف الهوية الكاملة لثمانى متهمين. واتهم الموجه للمجموعة هي القيام بأعمال إرهابية وإطلاق النار من أسلحة حربية على الجيش وقتل ومحاولة قتل عناصره، وتصل العقوبات فيها إلى الإعدام.

يشار إلى أن الجيش اللبناني قضى على المجموعة المسلحة



الشيخ أحمد الأسير وقمئل شاكر

## سليمان ألغى زيارة النمسا ونصرالله يرد على الاتهامات غدا إجراءات عسكرية «غير مسبقة» للجيش في طرابلس وريفي: لن نخجل بتبني أهلنا في المناطق المستهدفة



الرئيس ميشال سليمان خلال رعايته المؤتمر العام لمسيحي المشرق في الربوة بحضور العماد ميشال عون (محمود الطويل)

على الخط السياسي، أكد الرئيس ميشال سليمان العمل «بصدق وجدية» لتأمين الظروف الملائمة لإجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها، مشددا على ان بعض اللبنانيين يكرهون الخطا الرهان على الخارج، ويتجاهل «اعلان بعيدا»، آملا في تغيير توازنات أو معادلات وحيننا لاستعادة دور أو موقع. وقال: «أعمل على تسليم الأمانة استثنائيا ولمرة واحدة منذ 40 عاما بشكل طبيعي وهذا ما سأعتبره إنجازا.

البطريك الماروني بشارة الراعي العائد من قطر رأى ان السلاح يجب ان يكون لمواجهة الأعداء، وسال طرابلس مدينة مشدودة، تتسبب عليها عناصر متشددة نحاول تغيير طبيعة لبنان.

وقال: «على الدولة الا تتحدث بعد الآن عن خطط أمنية لا تنفذها. يدوره، النائب أمين وهبة، عضو كتلة المستقبل، قال ان معالجة الوضع في طرابلس لا يكون من خلال خطة أمنية، بل من خلال قرار سياسي، مشيرا الى ان النظام السوري لن يتخلى من خلال حلفائه في الداخل اللبناني عن حالة التزيف في المدينة.

من جهة أخرى، النائب علي خريس عضو كتلة التمنية والتحرير رفض تعطيل مجلس النواب، وقال ان الرئيس نبيه بري حريص على منع التعدي على صلاحيات المجلس، وسال في تصريح له امس، هل المطلوب ان نعيش فراغا في مجلس النواب طالما نعيش فراغا حكوميا؟ متمنيا تشكيل الحكومة اليوم قبل الغد.

متفجرة قرب مبنى جمعية «مكارم الأخلاق» حيث كان يفترض انعقاد جلسة طارئة للمجلس الإسلامي الشريعي الأعلى غير المعترف به من قبل مفتي الجمهورية للخطر بمآلات أزمة دار الفتوى ما اضطر المجتمعين الى الانتقال الى دار افتاء طرابلس. وأعلن مفتي طرابلس والشمال الشيخ مالك الشعار ان رئاسة مجلس الوزراء أكدت شرعية هذا المجلس، وان الرئيس نجيب ميقاتي كان عازما بالحضور والمشاركة بالاجتماع «لا ان ظروفنا خاصة حالت دون ذلك».

وستكون هناك «اطلالة طرابلسية» تلفزيونية للأمين العام لربو الله السيد حسن نصرالله يوم غد الاثنين للرد على اتهام الحزب بالتورط في طرابلس.

نواب طرابلس اجتمعوا في منزل النائب محمد كيارة، الذي اتهم الأجهزة الأمنية بالفشل في حفظ أمن المدينة واستقرارها، لكي لا نقول اكثر من ذلك، وهذا أمر لا يمكن السكوت عنه، داعيا أبناء المدينة لضبط النفس وتفويت الفرصة على محاولات التعمية على جريمة تفجيري المسجدين، وبالتالي جر طرابلس الى صراعات لا تخدم الالان التريصين بها شرا والعاملين على اتهامها بالتطرف.

وقال ان التحقيقات أثبتت ان العصابة المتمركزة في جبل محسن هي مصدر الإرهاب والإجرام، على الدولة ان تتعامل معها على هذا الأساس. وكان اللواء أشرف ريفي اتهم حزب الله «بمد الزم المسلحة في طرابلس

النائب محمد رعد:

التداول على المقاومة خط أحمر

مدينته طرابلس تحت وهج القذائف والصواريخ، واخترقتها فترات من السكن المردود الى تعب المتفائلين أو الى ارتفاع حرارة السلاح بفعل الاستعمال المتواصل.

ومعنى ذلك ان الاستفراق السياسي والأمني الذي اعلنته الدولة من بعيدا، وضمنه تاجيل الرئيس ميشال سليمان زيارة رسمية مقررة الى النمسا اليوم الأحد، لم يؤت أكله بعد.

لكن ثمة تدابير عسكرية غير مسبقة اتخذها الجيش في المدينة، ما يوحي بان مقررات الاجتماع الوزاري - الأمني في بعيدا الجمعة، ستأخذ طريقها الى التنفيذ ما لم يضع المتحاربون في أحياء طرابلس الى مناقشات السياسية وأهل الرأي في المدينة.

ويقول رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي ان الكرة أصبحت الآن لدى الأجهزة الأمنية وليس ما يحول دون ضبط الأمر على عواهنها بعد يومين.

وأضاف ان من حق أهل طرابلس على دولتهم ان تحميهم في بيوتهم وعلى قارة الطريق، مشيرا الى ان ثمة شعورا في طرابلس بان المدينة متروكة لقدرها. وقال: لم يعد من مبرر لتترك الأمور على عواهنها بعد رفع الفعاليات الطرابلسية الغطاء عن اي جهة تحاول تفجير الوضع وبعد كلام رئيس الجمهورية قبل يومين.

وأُسفرت مواجهات يوم الجمعة عن مقتل 5 أشخاص وجرح 25.

وتساقطت قذائف جبل محسن على محاور أحياء: الأميركيان، طلعة العمري، الحارة البرابنية، وستاركو، وردت التبانة على جبل محسن. وفي غمرة الترشق هذا ألقى مجهول قنبلة يدوية على نقطة للجيش اللبناني في ساحة النور، ولم يبلغ عن إصابات.

واشتبك الجيش مع عناصر مسلحة في باب الرمل أوقع جريحين في صفوف المسلحين، الذين ادعوا ان الجيش يقطع طرق امتدادهم الى التبانة بينما إمدادات جبل محسن متوافرة ذاتيا.

وحصل التباس نتيجة إطلاق مسلحين النار في الهواء أثناء تشييع مواطن سقط في سورية، فطلت عناصر الجيش انها مستهدفة وردت على مصادر الرصاص وحصل ما حصل الرصاص اطلق في الفضاء ظهر امس ايضا أثناء تشييع جنائين كل من قاسم خضر ومحمد خالدية وابوبكر ميقاتي من التبانة. وفي شارع قابيشا اطلق مجهولون يستقلون دراجة نارية الرصاص على مفه يملكه مواطن من جبل محسن.

عشر على ذقيفة غير

عشر على ذقيفة غير

عشر على ذقيفة غير

عشر على ذقيفة غير

عشر على ذقيفة غير

عشر على ذقيفة غير

عشر على ذقيفة غير

عشر على ذقيفة غير

## سليمان: إذا سقطت المسيحية الحرة في لبنان انتهى أمرها في آسيا وأفريقيا

أكد رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان انه اذا سقطت المسيحية الحرة في لبنان انتهى أمرها في الشرق الأوسط كله، بل في آسيا وأفريقيا. وإذا تفشت لدى المسيحيين عقدة الشعور الأقلوي ورضخوا له، حكموا على أنفسهم بالذوبان وفقدان الذات، وحكم على تاريخهم بالانفتاح والاقدام والعيش الحر الذي بنوه مع اخوانهم في المجتمعات الشرقية على مدى قرون.

وأعرب عن ثقته بأنه رغم الاعتداءات المتكررة في فترات معينة على غرار الخطف والاحتجاز المشينين للمطرائين بولس يازجي ويوحنا إبراهيم، فإن مستقبل المسيحيين في الشرق هو استمرار الماضيم في المنطقة، معتبرا أن هذا المستقبل يكون بتعزيز منطلق الاعتدال والانفتاح ونهج الحوار في محيطهم، وكل جهد يهدف الى بناء الدولة العادلة والحاضنة التي تسمح بمشاركة جميع مكونات المجتمع الحضارية في الحياة السياسية وإدارة الشأن العام، يقطع النظر عن أحجامها العديدة، ولا يكون بالتفوق والانعزال وبالحماية العسكرية الأجنبية أو بما يسمى «تحالف الأقليات»، أو بالتماهي مع الأنظمة غير العادلة والمتسلطة.

ورأى الرئيس سليمان أن نموذج الاستثناء

اللبناني المميز الذي قام على العيش المشترك الاجتماعي والسياسي قد يشكل منطلقا لنظام اجتماعي وسياسي مشرقى جديد يؤدي بتنوعه وحيارته الفردية والعامّة الى مطاق ينتهي بدولة المواطنة الحقيقية، مشددا على أن معركة الدساتير الجديدة يجب أن تركز على ما يقدم وحدة المجتمعات وعزتها والكرامة الإنسانية لكل فرد من أفرادها بقطع النظر عن دينه أو لونه أو عرقه. ونبه الى أن تأكيد خيار يهودية الدولة يزعزع مبادئ ويكرس مبدأ التمييز بين الشعوب مهددا كل مبادئ السلام القائم على العدل والمساواة ومنذرا بردات فعل عشوائية قد تطول أخطارها المسيحيين.

كلام الرئيس سليمان جاء خلال كلمة ألقاها في المؤتمر العام الأول لمسيحي المشرق الذي انعقد قبل ظهر امس في مركز حوار الحضارات بدولة الكويت بحضور الرئيس حسين الحسيني والنائب العماد ميشال عون ونائب رئيس مجلس الوزراء سمير مقبل ووزراء ونواب ويطاركة الكنائس المشرقية ووزراء ونواب ورؤساء أحزاب وفعاليات من لبنان والمشرق.

بيروت - داود رمال

بيروت - عمر حنجر